**أ- تعريف التكاليف المعيارية**

التكلفة المعيارية هي تكلفة نمطية، وموضوعية، أو محددة مسبقا، على أساس من الدراسة، تستهدف الإدارة من خلالها قياس الأداء، وبالتالي تحقيق الكفاية والفاعلية. تعتمد التكلفة المعيارية على كل من تكلفة المدخلات، وكمياتها (عدد الوحدات). فمعيار "التكلفة" يحدد ما يجب أن تكون عليه تكلفة الوحدة الواحدة من كمية المدخلات، بحيث أن التكلفة الفعلية تقاس بها لتحديد الإنحرافات ومسبباتها. أما معيار "الكمية" هو المدخلات المستعملة في إنتاج الوحدة الواحدة، بحيث أن الكميات الفعلية منها تقاس بها لتحديد الإنحرافات ومسبباتها.

**ب- مصدر الحصول على معايير التكلفة**

**\* المواد:** يتم الحصول على التكلفة المعيارية لكل نوع من المواد الأولية كالأتي:

- دراسة الأسعار الحالية للمشتريات للمواد الأولية وتعديلها حسب الظروف والتغيرات المتوقعة.

- تقدير كمية المواد الأولية التي يتطلبها إنتاج كل وحدة من المنتج التام.

وعادة ما يساعد قسم المشتريات في الوصول إلى أسعار المواد فيما يساعد المهندسين الصناعيين والفنيين في الوصول إلى الكميات المعيارية لإنتاج وحدة تامة.

**\* الأجور:** يقوم المهندسين الصناعيين ومديري التشغيل بتقدير عدد ساعات العمل المباشر المطلوبة لكل وحدة منتجة عن طريق ملاحظة الوقت الذي يقضيه العمال في الإنتاج، ثم يقوم قسم المحاسبة بتحديد معدل الأجر المتوقع خلال الفترة.

**ج- فوائد إستخدام التكاليف المعيارية**

يساعد استخدام التكاليف المعيارية الإدارة في تحقيق عدة فوائد أهمها:

* المساعدة في التخطيط، ويتم ذلك عن طريق تقديم البيانات اللازمة لإعداد الموازنة التخطيطية، فالموازنة هي تعبير كمي عن الأهداف التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها، وتحتوي على تقديرات عن الإيرادات والمصروفات والمركز المالي للمنشأة خلال فترة معينة، ويتم تقديم تقديرات المصروفات من قبل التكاليف المعيارية لأنها تقوم بتحديدها على مستوى وحدة المنتج، ولذلك عند إعداد موازنة المصروفات والإنتاج فإنه يتوجب فقط ضرب تكاليف وحدة المنتج في مستوى النشاط المتوقع في الموازنة.
* المساعدة في الرقابة ويتم ذلك عن طريق تقديم الأساس اللازم لمقارنة التكلفة الفعلية والكشف عن الإنحرافات والأسباب التي أدت إلى حدوثها، مع تسليط الضوء على الإنحرافات الهامة، ولهذا تعتبر تقارير الإنحرافات تغذية عكسية ضرورية لمساعدة الإدارة في التأكد من أن أنشطة المنشأة تسير وفقا للخطط الموضوعة.
* يساعد وضع المعايير في إكتشاف مناطق عدم الكفاية في إستخدام التكاليف وإن معالجة الأسباب يؤدي إلى خفض التكاليف.
* تسهل التكاليف المعيارية عملية تسعير المنتجات والخدمات، كما يمكن إستخدامها في تسعير أوامر الشراء الخاصة التي تقدم إلى المنشأة وتحديد الأسعار العادية في حالات الإحتكار.

**ه- أنواع المعايير**

هناك عدة أنواع من المعايير تختلف بعضها عن البعض الآخر وهذا الاختلاف ناجم عن المسموحات الخاصة بالفقد والتلف المسموح به للإنتاج وتوقف الآلات وغيرها من المسموحات وبشكل عام فإن هذه المعايير تتكون من:

* المعايير المثالية Ideal standards :

إن هذه المعايير تعد في ضوء أقصى درجات الكفاءة التي يمكن تحققها ومن ثم تكون المسموحات المشار إليها عند حدها الأدنى كما لا يسمح بتوقف الآلات في حالة عدم توفر المواد مثلا، كما أنها تحدد الوقت الضائع المسموح به.

* المعايير الطبيعية Normal Standards  :

 وتسمي أيضا بالمعايير العادية وهذه المعايير تحتوي على قدر واقعي من المسموحات في مختلف عناصر التكاليف وأنها تستند على مفهوم الطاقة في الأجل  الطويل وأن هذه المعايير تكون قابلة للتحقيق إذا تم العمل وفق الظروف المتوافرة في المنشأة.

* المعايير المتوقعة Expected Standards  :

إن هذه المعايير تعد على أساس ما يتوقع تحقيقه في المستقبل، وغالبا ما تعد بالإعتماد على نتائج العمل  الفعلية وبالتالي فهي تحتوي على عوامل عدم الكفاءة والإسراف التي كانت موجودة في العناصر و التي كان بالإمكان تجنيبها